*نماذج المؤسسات الخيرية*

*بحث في أصول الدعوة وطرقها (5)*

*أنس بوابرين*

*قسم الدعوة واصول الدين*

*كلية العلوم الاسلامية – جامعة المدينة العالمية*

*شاه علم- ماليزيا*

*AB839@lms.mediu.edu.my*

**خلاصة هذا البحث: هناك مؤسسات خيرية اسلامية استطاعت ان تحتل الريادة في العمل الخيري بل تمكنت بفضل الله ان تتجاوز حتى المؤسسات الغربية وهذا البحث عني ببيان هذه المؤسسات وما تقوم من اعمال خيرية جبارة .**

**الكلمات المفتاحية : مؤسسة خيرية –اغاثة اسلامية – مؤسسة البصر –التكافل**

**I ـالمقدمة**

**يحتل العمل الخيري المؤسسي مكانة هامة في الاسلام ويمثل قلب التكافل الذي حث عليه ديننا الحنيف والبحث الذي بين ايدينا عني ببيان المؤسسات الخيرية التي استطاعت ان تحقق نتائج هامة على صعيد التكافل والمواساة .**

**II- موضوع المقالة**

**من المؤسات الخيرية البارزة مؤسسة البصر الخيرية العالمية وتعنى بالذين فقدوا نور البصر وهي مؤسسة قلما يوججد لها مثيل حتى في النمط الخيري الغربي . وتجدر الاشارة ان ثمة كثيرا من المؤسسات الخيرية في بلدان العالم الاسلامي والعربي استطاعت ان تحقق طموحات كبيرة في هذا الصدد متممة بذلك الصرح الذي بدا منذ فجر الاسلام والذي تم من خلاله تشييد كثير من المستشفيات والمدارس الوقفية وهكذا شكلت البيمارسيتانات التي بنيت في العصر الاول للاسلام مثالا للجانب الاخلاقي والاجتماعي والانساني الذي ينطوي عليه الاسلام ,وينسب الى الخليفة الوليد بن عبد الملك تاسيسي اول مستشفى سنة 88هـ ثم توالى تاسيس مستشفيات اخرى فا سس ابن طولون مستشفى للفقراء في القاهرة سنة 291 هـ ودعم صلاح الدين اثنين في مصر وكذا ابن جبير في دمشق .**

**وقد تاسست المستشفيات والنوادي الصحية ودعمت بواسطة الاوقاف الاسلامية ونظرا لخطورة هذا العمل وما ينتج عنه من اثار اهتم بع الغرب اهتماما كبيرا فلم يتوان في بناء المستشفيات والمؤسسات الخيرية التي تحقق مقاصده غير الشريفة كان ذلك بهدف تبشير المسلمين وطمس معالم الهوية الاسلامية كما شهد بذلك غير واحد من اولئك الغربيين والمنصرين كالمنصر نورصون الذي اعترف بالدور الاساسي للارساليات الطبية والمتمثلة في تنصير العالم الاسلامي وهذا عينه ماقرره الطبيب المنصر بول هاريسون .**

**ولا ينبغي ا\ن ان نغفل عن الزيارات التي تقوم بها الطبيبات المنصرات من خلال التذرع بتقديم المساعدة الطبية والدعم النفسي والمواساة الاجتماعية للمرضى وهو ما يمثل خداعا تنصيريا ذلك ان الهدف الاساسي انما هو خلع المسلمين من عقيدتهم وجرهم نحو اللادين او التنصير .**

**المصادر والمراجع**

1. **عبد الكريم زيدان أصول الدعوة مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع 2005**
2. **محمد احمد العدوي دعوة الرسل الى الله تعالى بيروت دار الفكر 1970**
3. **عبد الله الجنيدي ركائز الدعوة الى الله طنطا مكتبة مكة 1426هـ**
4. **سلمان االعودة حتى لاتغرق السفينة دار الوطن 1999م**
5. **توفيق الواعي - الدعوة الى الله دار اليقين 1995م**
6. **ناجي سلطان- دليل الداعية دار طيبة الخظراء 1999**
7. **بهاء الدين عقيل وعبد العزيز مصطفى- رياض الدعاة والمصلحين دار طيبة 2005**
8. **عبد الله بي صالح العلوان سلسلة مدرسة الدعاة دار السلام 2001م**
9. **احمد احمد غلوش السيرة النبوية والدعوة في العهد المكي مؤسسة الرسالة 2003م**
10. **حسن حنبكة فقه الدعوة الى الله دار القلم 2004م**
11. **بسام العموش فقه الدعوة دار النفائس 2005م**
12. **الشيخ عبد العزيز الراجحي القول البين الأظهر في الدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر**
13. **البيانوني المدخل الى علم الدعوة مؤسسة الرسالة 2013م**
14. **احمد ابو زيد منهاج الداعية رابطة العالم الاسلامي 1414هـ**
15. **عبد الله بن رشيد الحوشاني منهج ابن تيمية في الدعوة دار اشبيليا 1996م**
16. **علي بن جابر الحربي منهج الدعوة النبوية في المرحلة المكية الزهراء للاعلام العربي1986م**
17. **عبد العزيز بن باز فضل الدعوة الى الله اللقاء الخامس لمنظمة الندوة العالمية للشباب الاسلامي 1402هـ**
18. **محمد الغزالي مع الله دراسات في الدعوة والدعاة القاهرة مطبعة ابن حسان 1396هـ**
19. **احمد بن عبد العزيز الخلف منهج ابن القيم في الدعوة الرياض مكتبة اضواء السلف**
20. **عبد الرحيم المغذوي وسائل الدعوة السعودية دار اشبيليا 1420هـ.**